رابط المادة على منصة باحث

الرحيق المختوم

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | الناس يدخلون في دين الله أفواجا

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

وتعالى الناس يدخلون في دين الله افواجا. قول المؤلف رحمه الله تعالى هذا العنوان الناس يدخلون في دين الله افواجا اي بعد فتح مكة وبعد ما تبين وظهر انه لا بقاء للوثنية. وان الاسلام قضى عليها - 00:00:20

ما وسعهم الا ان يسارعوا الى الدخول في الدين الاسلامي استجابة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الناس لهم تبع لمكة. ويرون لاهلها الزعامة الدينية المشركون من سائر العرب ينظرون الى مكة والى اهل مكة - 00:01:00

ان لهم القيادة والنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله جل وعلا في بام القرى في مكة وكان الصراع بينه وبينهم اولا ام بالدعوة الى الله حينما كان بين اظهرهم ولما هاجر صلى الله عليه وسلم الى - 00:01:40

صار الصراع بينه وبينهم صراعا داميا حربيا. فكان الناس ينتظرون ان غلبت الوثنية واهل مكة فهم على دينه على ما هم عليه. وان غلبت الوثنية وظهر دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

فهم ما يريدون قتالا مع محمد. ما دام تغلب على كفار قريش فيتغلب عليهم من باب اولى. وانما عليهم بعد دخول قريش في الدين الاسلامي ان يسارعوا وهو ما بشر الله جل وعلا به عبده ورسوله - 00:02:40

محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت فالناس يدخلون في دين الله افواجا. الاية الثانية بعد الاية مباشرة. اذا جاء نصر الله والفتح يعقبه دخول الناس في دين الله افواجا - 00:03:10

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. يعني انتهت مهمته اديت ما عليك. فاستعد للقاء ربك فالنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة في مكة يدعو الى كلمة التوحيد - 00:03:40

وما اجابه الا عدد قليل. هاجر الى المدينة عليه الصلاة والسلام ثمان سنوات يدعو الى التوحيد ويحارب من حوله والاستجابة قليلة في الست الاولى الاستجابة قليلة. وفي السنتين الاخيرتين لما صالح وتصالح مع اهل مكة - 00:04:10

صار الناس يدخلون في الدين. ويقاتلوا غيرهم ويغلبهم عليه الصلاة والسلام ولما هيأ الله جل وعلا له فتح مكة ودانت مكة بالدين الاسلامي وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ما استطاع احد بعد هذا - 00:04:40

ان يقف هواج وثقيف توقفوا فذهب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فحصلت موقعة حنين وحصل فيها الغنائم العظيمة التي مرت بنا بعد السنة الثامنة في السنة التاسعة واول السنة العاشرة كانت تسمى سنة الوفود - 00:05:10

ما يحتاج ان يذهب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بجيش وانما يأتونهم وفد كذا وفد كذا كما سنسمع الان ان شاء الله من البداية والنهاية لابن كثير رحمه الله - 00:05:40

والله صارت وفود تأتي تسلم وتذهب الى قومها تدعوهم الى الاسلام مسلمون ولهذا تسمى السنة التاسعة واول العشرة السنة العاشرة بسنة الوفود ثم في اوائل السنة العاشرة وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم صارت الردة - 00:06:00

ناس ما تمكن الاسلام والايمان من قلوبهم ومات النبي صلى الله عليه وسلم الذين له وانقادوا له ارتدوا عن الاسلام. فارتد الكثير منهم

عن الاسلام لانهم حديث هو عهد في كفر وما تمكن الايمان من قلوبهم. والا فاذا تمكن الايمان من قلب العبد - 00:06:30
فانه لا يتركه ولا يتزحزح عنه وان خير بين القتل او الردة اختار القتل على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يرتد عن الاسلام. كما سيأتينا في بعظ من هداه الله - 00:07:00
الله جل وعلا للاسلام فاسلم واخذه الروم وعذبوه واذوه وخيروه بين ان يرتد عن الاسلام ويرد اليه ملكه وسيادته وبين ان يقتلوه. فاختار ان يقتل وهو على اسلام وايمانه. فالايمان اذا خالط القلوب قواها - 00:07:20
وايدها وارخص عندها كل شيء من امور الدنيا في سبيل دينها ولهذا سحرة فرعون في اول الجلسة واول الامر يقولون بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ثم بعد قليل وبعد ما ظهر لهم الحق وبان ووضح قالوا امنا برب العالمين - 00:07:50
قالوا لفرعون اصنع ما شئت. توعدهم وخوفهم قالوا لا ضيق. اما الى ربنا اصنع ما بدا لك. وهكذا المؤمن اذا قوي ايمانه ووثق بالله جل وعلا وصار ايمانا حقا ما يبالي باي تعذيب او اذى او اضطهاد في سبيل دينه. فما اوذي - 00:08:30
احد مثل ما اوذي النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكرم الخلق على الله جل وعلا يعطي الله جل وعلا عباده الدروس في قدوتهم. وامامهم خير البرية صلوات الله وسلامه عليه. لاجل ان يتمسكوا بدينهم ولا يتزحزح عن - 00:09:10
ولا يقبل فيه مساومة حتى ولو ذهبت ارواحهم في سبيل اعزاز دينهم كانت غزوة فتح مكة كما قلنا معركة فاصلة قضت على الوثنية في قضاء بات عرفت العرب لاجلها الحق من الباطل. وزالت عنهم الشبهات فتسارعوا الى اعتناق الاسلام - 00:09:40
او قبل غطت عليهم الشبهات والظلالة ويرون ان مكة لها الزعامة بالحق والباطل ما كان عليهن مكة هم عليه. فلما زال الباطل واضمحل عن مكة حينئذ انقاذ الناس قال عمرو بن سلمة كنا بماء بماء ممر للناس وكان يمر بنا الركبان فنسأل - 00:10:10
بماء ممرا الناس. يعني كنا في البرية في مقطعة وعندنا ماء وكان الناس يمرون بنا لا لاجلنا وانما لاجل ان يستقوا من الماء ويسير كانوا على طريق مارد مع نعم وكان يمر من الركبان - 00:10:40
نسألهم ما للناس ما هذا الرجل؟ اي النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون يزعم ان الله ارسله واوحى اليه؟ اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما شاب صغير ولد صغير كان على هذا المارد - 00:11:10
يستقبل الناس اللي يأتون. ومن هو مثله اكبر منه يسألون عن اخبار مكة. فيقال فيها رجل يزعم انه نبي ما اخباره؟ فيقصون عليهم ما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن فكان هذا عمرو ابن سلمة يحفظ ليس هذا هو عمر ابن زلمة ابن ابي سلمة - 00:11:30
النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا عمرو بن سلمة في البرية بعيد عن النبي صلى الله عليه سلم وكان كلما جاء قوم يستقون من الماء يأخذ عنهم ما سمعوا من القرآن. فكان يحفظ وفقه الله - 00:12:00
لان يحفظ ما يسمعه. نعم. فكأنما يقرأ في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفساد فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق. فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلام - 00:12:20
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي لقد بذر ابي يعني ذهب ابوه الى مكة والمدينة لاجل ان يطلع على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:12:40
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فيؤذن احدكم ليؤمكم اكثركم قرآنا قرآنا - 00:13:00
حديث المعلم رحمه الله ما كمل الحديث. هو هذا الولد كان اكثره القرآن. وهو صغير. وهو صغير السن فنظروا لتطبيق ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم الاذان يؤذن احدكم كبير او صغير ما في - 00:13:20
في مشكلة قارئ او غير قارئ وليؤمكم اكثركم قرآنا. يتقدم بكم يصلي بكم اكثركم قرآنا. ما وجدوا بحثوا من هو اكثر قرآن الى هذا هو الصبي. الصبي هذا هو اكثرهم قرآنا. فقدموه للصلاة. وهو صبي - 00:13:40
خاصة صلاة الليل او صلاة التراويح كما روي. فكان عليه ثوب قصير غير ساتر له سترا كاملا. فكان اذا سجد برزت مؤخرته. فنادى

امرأة من اخر الصفوف فقالت غطوا عنا استقارئكم. يعني اذا سجد برش - 00:14:00
شيء من عورته فيقول اتفق اهل الحي ان يدفعوا شيئا من النقود يشترون هنا له ثوب يكون ثوبا راهي. فاشتروا له ثوبا ففرح به رضي الله عنه. وقد وفد هذا مع ابيه للنبي - 00:14:30
صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذا الحديث يدل على مدى اثر فتح مكة في تطوير الظروف وتعزيز الاسلام وتعيين الموقف للعرب واستسلامهم للاسلام. وتأكد ذلك اي تأكد بعد غزوة تبوك. ولذلك نرى الوفود تقصد المدينة - 00:14:50
غزوة تبوك فيها اظهار وقوة للاسلام والمسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم تتوجه من المدينة لغزو الروم كسرى وقيصر الروم وفارس اقوى دولتين في العالم وسائر العرب دويلات وامارات صغيرة. فيتوجهه صلى الله عليه وسلم من المدينة - 00:15:10
الى تبوك لغزو الروم دلالة على القوة. وانه لا يبالي باي في قوة في الدنيا تقف في وجهه ضد الاسلام. فعند ذلك عرف العرب قالوا ما دام توجه لغزوة الروم فما نحن شيء بالنسبة للروم وكوننا نسارع وان نسابق ونأتيه للبيعة قبل ان يغزونا خير - 00:15:40
وحصل في غزو في غزوة تبوك مكاسب عظيمة وان لم يلقى حربا صلى الله عليه وسلم فهما بقي حرب وما تلاقى جيشان وانما هي مصالحات صلح مع العنوا لدين الله - 00:16:10
منهم من دخل في الدين الاسلامي ومنهم من اذعن ودفع الجزية. والتزم بالجزية للنبي صلى الله عليه وسلم على ان تحميهم ويقرهم على دينهم. فاليهود والنصارى اذا لم يرغبوا في الاسلام وانما رغبوا البقاء على دينهم - 00:16:30
فيقرون بعد دفع الجزية. يلزمون بدفع الجزية والاسلام يدافع عنهم ويحميه فمنهم من دخل في الدين الاسلامي ومنهم من اذعن ودفع الجزية عن يد وهو صاغر ولذلك نرى الوفود تقصد المدينة تترا في هذين العامين يعني تتابع - 00:16:50
تتثائب الوفود وتكثر. نعم. في هذين العامين التاسع والعاشر. ونرى الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ان الجيش الاسلامي الذي كان قوامه عشرة الاف مقاتل في غزوة الفتح. اذ هو يزخر في ثلاثين الف مقاتل في غزوة تبوك - 00:17:20
قبل ان يمضي على فتح مكة عام كامل ثم نرى في حاجة الوداع محرم للرجال فتحت في رمضان في السنة الثامنة وغزوة تبوك كانت في السنة التاسعة وتكاثر الجيش الاسلامي من عشر - 00:17:40
اشارة الاف اعظم جيش قبله الى ثلاثين الف وقيل اكثر من ذلك ثم نرى في حجة الوداع بحرا من رجال الاسلام مائة الف من الناس او مائة واربعة واربعون الفا منهم يموج حول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتلبية والتكبير والتسليم - 00:18:00
والتحميد تدوي لجة الوداع التي هي في السنة العاشرة. في السنة العاشرة. السنة في التاسعة والسنة العاشرة سنوات الوفود. واول السنة الحادية عشرة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول واخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك في السنة التاسعة - 00:18:30
في السنة التاسعة وبعد هذا ما صار ما يتمكن من الغزو صلى الله عليه وسلم وانما يستقبل في المدينة عليه الصلاة والسلام. ثم نرى في حجة الوداع من رجال الاسلام مائة الف من الناس او مائة واربعة واربعون الفا منهم يموج حول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتلبية - 00:19:00
والتكبير والتسبيح والتحميد تدوي له الافاق وترتج له الارجاء. الوفود نعم والوفود التي سردها اهل المغازي يزيد عددها على سبعين وفدا ولا يمكن لنا يعني كثيرة من كل بلد وكل جهة - 00:19:30
تكون من البلد مجموعة وفود مثلا من اليمن مجموعة وفود من كل بلدة من اليمن وفود ومن كل بلدة من الشام وفود وفوق كل بلدة من وسط نجد وفود ومن نجران ومن جهات عدة - 00:19:50
ولا يمكن لنا استقصاؤها وليس كبير فائدة في بسط تفاصيلها وانما والحمد لله موجودة في كتب المطولة مثل سيرة ابن هشام وفي كتاب تاريخ ابن كثير رحمه الله البداية والنهاية مسرودة الوفود - 00:20:10
ايا ما حصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين هذه الوفود. وليس كبير فائدة في بسط تفاصيلها وانما نذكر منها اجمالا ما له روعة واهمية في التاريخ. وليكن على ذكر القارئ ان وفادة عامة القبائل - 00:20:30

وان كانت بعد الفتح ولكن هناك قبائل تواصلت قبله ايضا. يعني بعض الوفود جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح لكنها اللي قبل الفتح غالبا وفود قليلة يأتي واحد او اثنين يتأكدون يسمعون بخبر النبي صلى الله عليه - 00:20:50
صلى الله عليه وسلم فيأتون للتأكد. فاذا تأكدوا ذهبوا يدعون قومهم. وقد يتباطأ عليهم قومهم ولا يسارعون انتظرونا موضوع الفتح موضوع مكة ولا يستعجلون ثم لما تم الفتح صار الوفود يأتون بكثرة - 00:21:10
واذا رجعوا الى قومهم استجابوا لهم بسرعة. اولا وفد عبد القيس كانت لهذه القبيلة وفادتان الاولى سنة خمس من الهجرة او قبل ذلك كان رجل منهم يقال له انقل ابن حيان يرد - 00:21:30
مدينة بالتجارة فلما جاء المدينة عبد القيس وفد عبد القيس هؤلاء كما قال رحمه الله الوفد الاول رجل يأتي للتجارة بالمدينة فسمع خبر النبي الله عليه وسلم فالتقى به واسلم. وذهب داعية الى قومه لكن قوله تباطؤوا عليه. ثم - 00:21:50
الوفد الثاني جاء بعد هذا بعد فتح مكة بكثرة ذهبوا الى قومهم ودعوهم الى الاسلام فاسلموا ومعهم مع الوفد الثاني الجارود الذي كان على النصرانية ومعهم اشد عبد الجيش الذي اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه بالحلم والعناة. نعم - 00:22:20
كانوا غادين كان رجل منهم يقال لهم له منقذ ابن حيان يريد المدينة بالتجارة فلما جاء المدينة بتجارته بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعلم بالاسلام اسلم وذهب بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى قومه فاسلموا فتوافدوا الى - 00:22:50
في شهر حرام في ثلاثة او اربعة عشر رجلا. وفيها سألوا عن الايمان وعن الاشربة. وكان كبيرهم حج العصر الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة - 00:23:10
كان وفودهم الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة. ومجيء من جاء بعد معبد هذا كذلك كان قبل فتح مكة لان من قولهم انا لا نستطيع ان نصل اليك الا في شهر حرام ان - 00:23:30
بيننا وبينك هذا الجمع من مضر. كفار مظر. يعني قريش ومن معهم من كفار العرب. وما نستطيع الوصول اليك الا في شهر حرام لان الناس يتوقفون عن القتال وعن الاغارة. فمرنا ودلنا على كلمات - 00:23:50
كن ينفعنا الله بها وندخل بها الجنة. فقال عليه الصلاة والسلام امركم بالايمان بالله اتدرون ما الايمان بالله هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج او وصوم - 00:24:10
ان تؤدوا خمس ما غنم ونهاهم صلى الله عليه وسلم عن اشربة كانوا يشربون وهي مسكرة. وبين لهم صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا الوفد الاول الثاني بعد فتح مكة. نعم. والوفادة الثانية كانت في سنة الوفود. وكان عددهم فيها - 00:24:30
رجلا وكان فيهم الجارد ابن العلاء العبدي وكان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه. هذا جاء وهو على نصرانيته فقال يا محمد انا اتبعك لكن تضمن لي ان دينك احسن من ديني. انا ما ادري - 00:25:00
لانه كان على دينه وعلى نصرانية. فيقول اخشى اني افارق ديني وما اصيب حقا. فبين له النبي صلى الله عليه وسلم انه ان هداه الله واتبع الدين الاسلامي فهو خير له من النصرانية ومن غيرها. نعم - 00:25:20
ثانيا وفد دوس ثانيا اه الوفادة كانت في سنة الوفود الوفادة والوفادة الثانية كانت في سنة وكان عددهم فيها اربعين رجلا. وكان فيهم الجار ابن العلاء العبدي. وكان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه. حسن - 00:25:40
وجاهد في الله وقف لما ارتد كثير من العرب وقف رظي الله عنه وآآ حقق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتوعد من خالفها لانه دخل في الاسلام عن - 00:26:10
قناعة وعن معرفة لانه كان على بصيرة وعلى دين لكن دينه بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم انا منسوخة نسخ ديانة نصرانية ينفيه من كان عليها وكانوا على حق بعضهم لكنهم - 00:26:30
قلة اللي على حق والا الكثير منهم حرفوا الدين وغيروه وبدلوه. ومن كان على اليهودية كذلك من كان على الحنيفية يعني كان فيه ديانات كما تقدم لنا في اول الكتاب في ديانات باقي منها افراد على - 00:26:50
على الدين الحق فيه على الحنيفية قسم نساعدة ومجموع فقط بن الاوفل وغيرهم وفيه على نصرانية يا جماعة وفيه على اليهودية

جماعة لاقامة الحجة من الله جل وعلا على خلقه - 00:27:10
العماد ابن كثير رحمه الله بوب على الوفود ذكر تعداد الكثير منهم فهذا كلامه في الفهرسة كتاب الوفود الواردين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث في فضل بني تميم. يقول ابو هريرة - 00:27:30
ما زال احب بني تميم لما سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم عنهم انهم اشد الناس على الدجال وفد بني عبد القيس وهو هذا الوفد الذي مر بنا الان. قصة ثمامة ووفد بني - 00:28:00
في حنيفة ومعهم مسيلمة الكذاب. كان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع بني حنيفة. لكنه قال صلى الله عليه وسلم فيما روي انا اتبعك لكن على ان تجعل لي الامر من بعدك او تعطيني جزءا من البلاد - 00:28:20
سعد احكمها وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم جريدة جريدة جريدة نخل عسيبة قال ولا هذه لو طلبتني اياها ما اعطيك اياها. وتفرس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:28:40
انه يتنبأ ويخرج من الدين ويدعو الى نبوته. ووصفه بالكذاب عليه الصلاة والسلام. وصدق فراسة النبي صلى الله عليه وسلم فقد اظهر الاسلام اولا ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادعى - 00:29:00
رسالة فيما بعد وفد اهل نجران وفد بني عامر وقصة عامر ابن الطفيل وانا بعدا باني قايس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافدا عن قومه بني سعد بن بكر - 00:29:20
قدومهم هذا العزدي وفد طي مع زيد الخيل الذي منهم حاتم الطائي ومنه عدي ابنه حاتم رضي الله عنه عدي بن حاتم لما غارت خيل النبي صلى الله عليه وسلم على طي فر الى الشام وهو على دين النصرانية - 00:29:40
ثم انه رجع بسبب منة النبي صلى الله عليه وسلم على اخته كما مر منها قريبا ارسلت له ولا كيف تمر من عند افضل الخلق؟ من عنده خير الناس. اذا وضعت يده يدك في يده عز لك وسلامة وسعادة - 00:30:00
فعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه قصة عدي بن حاتم الطائي قصة دوس والطفيل بن عمرو والذين منهم ابو هريرة رضي الله عنه لما جاء ابن عمرو قال يا رسول الله عصت علي دوس فادعو الله عليها فقال الله وقال عليه الصلاة والسلام اللهم - 00:30:20
اهد دوسا وقال لما قال له الرجل الاول ادع على ثقيف عصت قال اللهم اهد ثقيفا بهم فاتى بهم الله جل وعلا الرؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام قدوم الاشعريين واهل اليمن. قصة عمان والبحرين. وفود فروة بن مسيك المرادي - 00:30:50
قدوم عمرو بن معدي من اليمن قدوم الاشعث ابن قيس في وفد من كندة قدوم اعشى ابن مازن على النبي صلى الله عليه ايه وسلم قدوم ابن عبد الله الازدي في نفر من قومه. من وفود اهل جرش بعدهم. قدوم رسولهم ملوك - 00:31:20
حمير الى النبي صلى الله عليه وسلم. قدوم جرير ابن عبد الله المجلي واسلامه. من اليمن ام بديلة من جهة اليمن وهكذا الوفود كثيرة جدا. وفد بني اسد وفد بني عبس وفد بني فزارة ووفد بني مرة وفد بني ثعلبة وفد بني محارب وفد بني كلاب وفد بني - 00:31:40
عاش ابن كلاب وفد بني عقيل بن كعب وفد بني قشير بن كعب وفد بني البكاء وفد كنانة وفد اشجع وفد باهلة وفد بني سليم وفد بني هلال بن عامر وفد بني بكر بن وائل وفد بني ثعلب وفداة اهل اليمن - 00:32:10
وفد خولان وفد جعفي وفد للصدف وفد خشين وفد السباع وهكذا كثرة الوفود الى النبي صلى الله عليه عليه وسلم هو الذي جعله والله اعلم يتوقف عن الخروج الى الغزو بنفسه من بعد غزوة تبوك. والله - 00:32:30
الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل نحن في بلد يعتمد على اثبات الهلال على الحسابات الفلكية فهل اكون مع - 00:32:50
اهلها مع اهل البلد اما اعتمد على الرؤية الشرعية واخالف الجمهور من اهل البلد الواجب اثبات الاهلة بالاثبات الشرعي الذي هو الرؤية دون الحساب. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اعتمد على الحساب وانما قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - 00:34:50
فان غم عليكم فاقدروا له. وفي رواية فان غم عليكم فاتملوا عدة شعبان ثلاثين والحساب كان موجود ومعروف عندهم. لكن الحساب ما يعرفه الا قلة من الناس وقد تكون البلد ما في احد يعرف الحساب او الزمن ما فيه احد يعرف الحساب. الامور الشرعية معلقة على

شيء بين - 00:35:20
واضح الصلوات على طلوع الفجر صلاة الفجر. والمغرب على غروب الشمس والعشاء غروب الشفق والظهر على الزواج. والعصر على الظل الزوال بعد هذا. وهكذا كلها اشياء بينة الحج على الهلال الصيام على الهلال. صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. ولا - 00:35:50
الاعتماد على الحساب لانه يخطئ ويصيب. ثمان الحساب يختلفون. منهم من يدخل الشهر مثلا بالاحد ومنهم من يدخل الاثنين يختلفون منهم من يدخله بالثلاثة ومنهم من يدخله بالاربعاء ولا يجوز الاعتماد على الحس - 00:36:20
الشعب وانما الاعتماد على الرؤية فاذا لم يكن في البلد الذي انت فيه اعتماد على الرؤية فانظر الى اقرب البلاد اليك تعتمد على رؤية يقول السائل اعمل في مكتب عمل اداري ويوجد وقت فراغ كبير خلال وقت العمل فهل يجوز - 00:36:40
لي ان اقرأ القرآن في ذلك الوقت دون التقصير في عملي. حيث ان وقت العمل من الفجر الى العشاء. نعم يا اخي يجوز لك ان تستغل الوقت فينفعك ما دمت لا تقصر بما وكل اليك وتستغل الوقت بالذكر والتسبيح وقراءة القرآن ونحوه - 00:37:20
كذلك من الامور ودراستهم بعض كتب العلم التي تستفيد منها ما دام انك لا تقصر فيما وكل اليك. يعني اذا جاءك شخص يريد منك عملا وكل اليك تؤدي له عمله. تقضي حاجته وهكذا - 00:37:40
يقول السائل هل يمكن ان ملايين الناس من الذين يعتقدون بصلاح البدوي على خطأ. وما سمعناه هنا هو الصحيح لا تنظر الى من هلك كيف هلك. وانظر الى ما يعمل عند البدوي هل يقره - 00:38:00
العقل والشرع التوجه اليه وسؤال افرظ انه اصلح الناس واتقى الناس هل مقر ما يحصل عنده من المناداة له ودعائه وطلب المدد منه والنحر او الذبح على اسمه واطعام الطعام عنه - 00:38:50
تسمح وغير ذلك ما يفعل عند قبره كما حدثنا هو الشرك الاكبر وممكن يكون ملايين الناس على ظلال والقلة على الهدى. وان تظع اكثر من في الارظ يظلوك عن سبيل الله - 00:39:10
وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. رؤي شخص يطوف بالبيت ويقول اللهم اجعلني من القليل. الله اللهم اجعلني من الخليل. فقيل له لما هذا؟ ما سمعنا بهذا الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف. فقال هو في القرآن - 00:39:30
انا اطلب ربي ان يجعلني من القليل الذين على الهدى على الحق. وان لا اكون من الكثرة الذين على الضلال البدوي نفسه مختلف فيه. يعني هل هو كذا او كذا؟ الله اعلم بحاله. لكن - 00:39:50
ما يفعل عند قبره هو الشرك الاكبر. المخرج من ملة الاسلام. ولا اقول كل من يأتي الى قبره لان من ممن يأتي الى قبره يأتي ما يشرك قد يكون للزيارة او نحو ذلك. لكن الغالب الموجود عند قبره هو طلب المدد وطلب - 00:40:10
شفاعة والذبح على اسمه والنحر والتقرب اليه فهذا هو الشرك الاكبر يقول السائل ما حكم حكم شخص مسلم افطر في نهار رمضان قبل اثنى عشر عام؟ بلا عذر شرعي ثم جامع زوجته ولم يقض حتى الان وماذا يجب عليه الان - 00:40:30
لانه ندم على ما فعل حيث كان يعيش في بلد الكفار سابقا. هذا الواجب عليه التوبة ولعله تاب لانه ندم على كما فعلت. وقضاء ذلك اليوم الذي جامع فيه. واعطاء الكفارة دفع الكفارة - 00:41:10
راه وهي عتق رقبة. فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فان لم اطعم ستين مسكينا. وجماع الزوجة في نهار رمضان هلاك. قاله الصحابي رضي الله عنه واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. الذي جامع زوجته قال لقومه - 00:41:30
هلكت واهلكت فاريد منكم ان تذهبوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرني ما فقالوا نبرأ الى الله منك ولا نذهب معك وتسيء الينا بهذا الفعل ونذهب معك الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذهبوا معه. فما صبر واحب ان - 00:42:00
اتعرف على جزاء الدنيا وعقوبة الدنيا قبل عقوبة الاخرة لعله يفتدي عقوبة الاخرة بعقوبة الدنيا يسلم منها يسلم من عذاب الاخرة بما يؤاخذ به في الدنيا فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:42:30
هلكت واهلكت. قال ماذا صنعت؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم. في نهار رمضان ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس عليك. اوليس هذا بهلاك اقره على قوله. هلكت واهلكت - 00:42:50

وانما دله على المخرج من هذا الهلاك صلوات الله وسلامه عليه. قال اتجد رقبة؟ قال لا والله يا رسول الله ما اجد سوء هذه ويضرب رقبته بيده. فقال تصوم الستين تصوم ستين يوم - 00:43:10
شهرين متتابعين قال وهل وقعت فيما وقعت فيه الا بسبب الصيام؟ اصوم ثم اقع ما اقدر اصوم. قال اطعم ستين مسكينا. قال والله يا رسول الله لقد مت منذ كذا وكذا ما طعمت لا انا واهلي ما عندنا شيء نطعم. فجلس عند النبي صلى الله عليه - 00:43:30
وسلم فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر صدقة. فقال عليه الصلاة والسلام اين السائل قال ها انا ذا يا رسول الله. قال خذ هذا فتصدق به. قال على افقر على اهل بيت افقر من اهل بيتي - 00:44:00
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي. كيف اتصدق به وانا في امس الحاجة اليه؟ فقال عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم اطعمه اهلك. فهو هلاك لكن عليه الكفارة - 00:44:20
والكفارة عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع الصيام اطعم ستين لكل مسكين كيلو ونصف من قوت البلد. يعني ستين مسكين المهم قرابة تسعين كيلو من قوت البلد اي قوت ويكفيه ذلك مع التوبة والندم على ما - 00:44:40
خطأ منه. والعزم على الا يعود يقول تحلمت في المنام قبل صلاة العصر. فما صليت مغرب والعصر ولا المغرب. واغتسلت بعد المغرب وانا منتظر الاجابة اذا احتلم المرء فلا لوم عليه في احتلامه صائم او مفطر - 00:45:10
لانه لا دخل له به. يأتي بغير اختياره. وعليه بعد الاحتلام ان كسل فان كان صائما يتم صومه ولا غير عليه. وبعد اغتساله اله يصلي ولا يجوز له ان يصلي العصر او المغرب او اي وقت قبل اغتساله وانما يغتسل واذا - 00:46:40
انا في البرية فاقد للماء او مريظ ما يستطيع استعمال الماء فيتيمم ويصلي. ولا يصلي بعد احتلامه الا بعد ان يغتسل او يتيمم. واذا تأخر في الاغتسال ما اغتسل الا بعد المغرب - 00:47:10
وهو قد احتلم قبل العصر فعليه بعد اغتساله ان يصلي العصر ولو بعد المغرب اولا ثم تصلي المغرب بعدها يقول السائل جئنا الى مكة الى مكة ولم تكن النية في العمرة الا في اول يوم في رمضان ولم نحرم من الميقات فما حكم فعلنا هذا - 00:47:30
اذا وجئنا الى مكة بنية الزيارة؟ الاولى لكم انكم تحرمون من الميقات حينما مررتم به في شعبان او في رجب او في رمظان او في اي شهر مررتم بالميقات تحرمون - 00:48:10
وتدخلون مكة محرمين وما دمتم دخلتم الان بدون احرام وانتم تريدون فانتم الان في حل. لا حرج عليكم ان تبقوا في مكة وتطوفوا. وتصلوا في الحرم واذا عزمتم على العمرة تعودوا الى الميقات الذي مررتم به لانه هو الذي يلزمكم الاحرام منه اولا - 00:48:30
فلم تفعلوا فتعودوا اليه وتحرموا منه. تحرموا من الميقات الذي مررتم به وليس عليكم شيء فان تعذر عليكم العودة الى الميقات فتحرمون من الحل ويكون على كل واحد منكم هدي عن - 00:49:00
تركه الاحرام من الميقات المعتبر له. لانك قلت انكم قدمتم بنية العمرة. فقدومكم بنية العمرة يوجب عليكم الاحرام من الميقات. فلن تحرموا من الميقات فتعودوا اليه. لن تعودوا اليه تحرموا من الحلم - 00:49:20
ويكون على كل واحد هدي. شاءت تذبح في مكة لفقراء الحرم يقول السائل اخذت قرض من احد الاصدقاء منذ عام فهل عليه زكاة وعلى من تجب على المقرض ام المقترض - 00:49:40
كيف يتم سداده بالعملة السعودية حتى لا نقع في اثم الربا؟ اولا اقترضت انت هذه الجنيهات اذا كنت تتاجر بها فيرى بعض العلماء رحمهم الله ان عليك زكاة ما تتاجر - 00:50:10
وبالنسبة لصاحبك ان كان قرظك هذا عندك وانت ملي متى اما طلبه منك اعطيته اياه؟ فتجب عليه زكاته لان القرض على ملي يزكيه مالكه اما اذا كان هذا القرظ عند غير ملي انت لو طلبك هذا المال ما عندك شيء. فلا تجب عليه - 00:50:30
قالت حتى يستلم هذا القرظ. فاذا استلمه فبعظ العلماء يرى انه يزكيه لحول ما فقط سنة واحدة وبعضهم يرى انه يستقبل به حولا جديدا ما دام عند غير ملك فمتى ما قبضه يستلحق به حولا جديدا. واذا اردتم الصرف بالريالات السعودية فلا بأس - 00:51:00
لكن يكون صرف بسعر الحاضر مع النقد. تقول مثلا عندي لك ثلاثين جنيه او ثلاثين الف او اقل او اكثر. كم يساوي الجنيه في السوق؟

يساوي كذا. قيمتها بالريال السعودي كذا. هذه هي - 00:51:30
في الريال السعودي لا بأس. لانكم قيمتم الجنيه بالريال السعودي وسلمته في الحال. اما اذا قيمته بالريال السعودي وقلت ان شاء الله اذا دخل رمظان اسلمك هذه الريالات هذا لا يجوز لانه صرف واجل صرف ودين وان - 00:51:50
فصارف ويدا بيد فشيء بالذمة وشيء منقود حاضر يقول السائل هل يجوز لرجل ان يرقى امرأة مريضة في رجلها وهي كاشفة للحجاب عن وجهها. وهل يلمس حل الاذى الجواب الرجل يرقى المرأة ولا بأس. لكن تكون متحجبة. ولا تظهر شيئا من جسدك - 00:52:10
ولا يمس شيئا من جسدها. لان الراقي يختلف عن الطبيب. الطبيب قد يضطر الى كويس ليجس النبض والحرارة ونوع الالم ونحو ذلك. بخلاف الراقي فعلاجه نفخ. ينفخ ايا كان ولا يلمس ولا يمس مكان الالم ولا تكشف له وجهها وانما يرقاها وهي متحجب - 00:53:40
يقول السائل عندما احسب الزكاة هل المال الذي استدانه مني بعض ناس احسبه ضمن المال الذي يجب تجب فيه الزكاة؟ اذا كان المال الذي استدانه منك بعض الناس على ملي متى - 00:54:10
فقلت له يا فلان اعطني القرض اعطاك اياه. فهذا تحسبه وهو مالك وبيدك. وتحسبه من ضمن في المال وفي ذكيه. اما اذا كان على غير ملي فهذا ما يلزمك ان تزكيه في كل سنة - 00:54:30
وانما تنتظر فيه حتى تقبضه. فاذا قبضته فتزكيه لسنة واحدة او تستقبل به حولا جديدة قولان ايه؟ للعلماء رحمهم الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:54:50
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:10